

بناء الجملة الأسمية في المثل القرآني

أ.م.د. عقيل عكموش عبد العنكي الباحثة حنان محسن محمد

جامعة القادسية / كلية التربية

الإيميل: alfaqaer70@yahoo.com

تاريخ تقديم الطلب: ١٣ / ٨ / ٢٠١٧ م

تاريخ كتاب قبول النشر: ١٢ / ٩ / ٢٠١٧ م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. لقد حظي القرآن بالعناية البالغة من نشاط الإنسان العلمي في مختلف أطواره التاريخية، فكان حظُّه وافراً في الكمِّ والنوع من تأملاته وتأصيلاته، وما خلّفت من دراسات مختلفة تباينت تبعاً لاختلاف أهداف الدراسة والنظر المعرفي.

ومن هذه العناية البالغة ما أحدثه علم النحو وما جاء به من أفكار قيّمة -

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . المجلد (١٨) العدد (٢) سنة ٢٠١٨ م

متكونة من مبتدأ وهو المسند إليه، وخبر وهو المسند.

وئمة خلاف في محاور الجملة الاسمية بين القدماء والمحدثين الذي يتمثل في الاعتماد على صدر الجملة في تحديد نوعها عند القدماء^(١) فيحين ذهب المحدثون إلى الاعتماد على المسند تقدم أو تأخر^(٢)، وقد اخترت الاعتماد على صدر الجملة ؛ وذلك للأسباب الآتية، فهو رأي قال به القدماء، فضلاً على اختيار المسند يضيع معه المثل وشكل الجملة الخارجي الذي تحدث عنه .

Abstract:

The Qur'an has received great care from the scientific activity of man in all its historical stages. His luck was abundant in quantity and type of his reflections and his teachings. The different studies were different according to the different objectives of the study and the cognitive view. One of the most important concerns of grammar and its valuable ideas - in all its different directions - is the attention that Arab researchers have found ،which is clearly

انتهى إليها البحث، مع قائمة ببعض المصادر والمراجع.

الجملة الاسمية: هي الجملة المصدرية باسم سواء أكان صريحاً أم مؤولاً أو اسم فعل أو حرفاً غير مكفوف مشبه بالفعل التام أو الناقص، ومن أهم سمات الجملة الاسمية أنها تقبل دخول النواسخ عليها بخلاف الجملة الفعلية، وإذا دخلت النواسخ على الجملة الاسمية تحدث فيها تغييراً لفظياً ومعنوياً في العلاقة الإسنادية^(٣)، فالجملة الاسمية

reflected in their many attempts to explain the issues of the Qur'an to its diversity.

We have found in the Quranic proverbs a fertile material valid to examine these data and to benefit from them. The study of (Nominal syntax in the Quranic proverbs) was the focus of what we discussed. The study examined the group of novices and the news and included a group of pictures. To search.

أولاً: المبتدأ:

وقد اختلف في رافع المبتدأ، فقد ذهب الكوفيون إلى أنها مترافعان، فالمبتدأ يرفع الخبر، والخبر يرفع المبتدأ^(١)، لأنهم وجدوا أنّ المبتدأ لا بدّ له من خبر والخبر لا بدّ له من مبتدأ، ولا ينفك أحدهما عن صاحبه، ولا تحصل الفائدة إلاّ بهما معاً^(٢)، أما البصريون فقد ذهبوا إلى أنّ المبتدأ يرتفع بالابتداء، وأما الخبر فاختلفوا فيه، فقول: إنّ يرتفع بالابتداء وحده^(٣)، وذهب آخرون إلى أنّه يرتفع بالابتداء والخبر معاً^(٤).

واحتج البصريون^(٥) بأنّ العامل هو الابتداء وإن كان الابتداء التعري من العوامل اللفظية فالعوامل هي أمارات ودلالات، وأمّا من ذهب إلى أنّ الابتداء والمبتدأ جميعاً يعملان في الخبر، فذهبوا إلى كون الخبر لا يقع إلاّ بعد الابتداء والمبتدأ، لذلك وجب كونها هما العاملين فيه، وهو رأي ضعيف مثلما يرى ابن الأنباري^(٦)، وقد رجح ابن الأنباري كون

ذكر سبويه المبتدأ، ولكنه لم يقدم له تعريفاً، بل اكتفى بذكر الأمثلة^(٣)، وتابعه في ذلك المبرد (ت ٥٢٨٥)^(٤)، في حين وضع ابن السراج (ت ٥٣١٦) للمبتدأ تعريفاً واضحاً قال فيه: ((المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف وكان القصد فيه أن يجعله أولاً لثانٍ، مُبتدأً به دون الفعل ويكون ثانيه خبره، ولا يستغني واحد منهما عن صاحبه))^(٥).

وقد تابع ابن السراج جملة من النحويين منهم ابن جني (ت ٣٩٢ هـ)^(٦)، والزمخشريّ (ت ٥٣٨ هـ)^(٧)، وابن الحاجب (ت ٦٨٠ هـ)^(٨)، وغيرهم، ويرى ابن عصفور (ت ٥٦٦٩ هـ) أنّ الابتداء هو جعل الاسم أول الكلام لفظاً أو تقديراً، معرى من العوامل اللفظية لتخبر عنه^(٩). وقد تابعه جملة من النحويين^(١٠).



أنواع الخبر:

١- الخبر المفرد:

وهو ما ليس بجملة، فالمفرد ما للعوامل تسلط على لفظه مضافاً كان أو غير مضاف، وهو قسمان جامد، ومشتق، فالمشتق ما دلّ على متصف مصوغاً من مصدر نحو ضارب، ومضروب، والجامد ما لا يتحمل ضميراً؛ فإذا كان الخبر مفرداً كان هو المبتدأ في المعنى أو منزلاً منزلة، وما يؤيد كون الخبر هو المبتدأ، أنّه يجوز أن يفسر كل منهما بصاحبه فلما جاز تفسير كل منهما بصاحبه دلّ على أنّه هو، وأما المنزل منزلة كقوله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٢٠)، والتقدير: هن كالأمهات في حرمة التزويج، وليس أمهات حقيقة^(٢١).

٢- الخبر الجملة:

وهو ما لم يكن مفرداً ولا شبه جملة، أي يكون جملة، أما اسمية نحو قولنا: زيدٌ أبوه منطلق، أو فعلية: نحو: زيد قام أبوه^(٢٢).

الابتداء هو العامل في الخبر بواسطة المبتدأ؛ لأنّه لا ينفك عنه ورتبه بعده، فالابتداء يعمل في الخبر عند وجود المبتدأ لا به^(١٧).

ثانياً: الخبر:

أطلق سيبويه على الخبر اصطلاح المبني عليه، ولم يعرفه، بل اكتفى بذكر الأمثلة^(١٨)، فالخبر: هو المسند المتمم للفائدة في الجملة الاسمية، وهو يتوقف على المبتدأ^(١٩).

فالخبر النحوي هو المحل الإعرابي للمبني عليه، أي: الذي يسند إلى المبتدأ نحو: عبد الله أخوك، فأخوك خبر لعبد الله وهو مسند، وعبد الله مسند إليه، وسماه سيبويه بالمبني عليه، أي: ما بني على المبتدأ وبه تتم الفائدة المرجوة، ومعنى ذلك أنّه المحل الإعرابي الذي يسند إلى المبتدأ ويتم به المعنى وتتحقق الفائدة.

الجمهور صحة وقوع القسم خبراً عن
المبتدأ نحو: زيدٌ والله إن قصدته ليعطيك
. ونحو قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ
الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢٥) وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَادْخُلْنَهُمْ فِي
الصَّالِحِينَ﴾^(٢٦). وتتمثل هذه الروابط
بصفة عامة في الصلات اللفظية والمعنوية
التي تجمع بين طرفي الإسناد، فثمة روابط
لفظية متحققة دائماً، وأخرى غير قابلة
للحذف، فالجملة الواقعة خبراً للمبتدأ
إذا كانت هي المبتدأ في المعنى، فلا تحتاج
إلى رابط لفظي يربطها بالمبتدأ استغناء
لوحدة المعنى عن اللفظ نحو قوله تعالى:
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢٧)، ونحو قولنا:
نظمي الله حسبي، أما إذا كانت الجملة
الواقعة خبراً للمبتدأ مغايرة لمعنى المبتدأ،
فتحتاج إلى رابط يربطها بالمبتدأ؛ وذلك
لأن الجملة في الأصل كلام مستقل فإذا
قُصد جعلها جزء الكلام فلا بد من رابط
يربطها بالجزء الآخر^(٢٨).

ويشترط في الجملة التي سبقت
خبراً أن تكون حاوية على معنى المبتدأ
ليحصل الربط حكاة الأشموني^(٢٣).

واشترط النحويون للجملة
الواقعة خبراً عن المبتدأ جملة شروط
هي^(٢٤):

أن تشتمل على رابط يربطها
بالمبتدأ، وهو الضمير في أكثر الأحيان
نحو قولنا: زيدٌ أبوه منطلق، فالهاء هو
الرابط.

ألا تكون الجملة ندائية، فلا يجوز
أن تقول: محمد يا أعدل الناس على أن
تكون جملة (يا أعدل الناس) خبراً عن
محمد.

وهذا لا يعني أن تكون الجملة
الواقعة خبراً عن المبتدأ خبرية فقط، إذ
ذكر بعض النحاة أنها يمكن أن تقع
انشائية طلبية، نحو: زيدٌ اضربه.

أن لا تكون مصدرة بأحد
الأحرف الآتية: لكن، بل، حتى، وقد زاد
ثعلب (ت ٥٢١٦هـ) شرطاً رابعاً وهو: أن
لا تكون جملة الخبر قسمية والشائع عند

بين الحرفية والفعلية، وهي: (خلا، وعدا، وحاشا)، والتقسيم الثاني لحروف الجر هو بحسب مجال العمل وتنقسم بهذا الاعتبار على قسمين: حروف مطردة العمل في مستوى اللغة الفصحى، وحروف محدودة في نطاق لهجي مثل: متى، ولعل وغيرها، والثالث بحسب الأصالة والزيادة، والشائع في التراث النحوي تقسيمها بهذا الاعتبار على قسمين: حروف الجر غير القابلة لوقوعها زائدة، وحروف جر تصلح لوقوعها زائدة في مواضع بعينها، والرابع بحسب مرونة الاستعمال وجموده وتنقسم على ضربين: جامدة التركيب، ومرونة الاستعمال^(٣٢).

وظرف الزمان لا يكون خبراً إلا إذا كان المبتدأ أمراً معنوياً، أي: حدثاً وليس ذاتاً، أما ظرف المكان فإنه يجوز فيه ذلك، نحو: زيدٌ أمامك، والامتحان غداً ؛ وذلك لأنّ الأحداث أفعال وحركات وغيرها، فلا بدّ لكل حدث زمان يختص به، فهي غير مستمرة الوجود فقد تحدث

١- الخبر شبه جملة:

اشترط النحويون في الجملة الظرفية أن تكون تامة نحو قوله تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾^(٢٩). وفي الدار زيد، ولا يجوز: زيدٌ مكاناً ولا زيدٌ بك ؛ لعدم الفائدة^(٣٠). والظرف على ضربين: ظرف زمان، وظرف مكان إذ بصفة عامة قُسم الظرف بحسب المعنى، أما إذا قُسم الظرف بحسب الدلالة، فالشائع تقسيم الظروف بهذا الاعتبار على قسمين أيضاً هما: ظروف مختصة، وأخرى غير مختصة، أما التقسيم الثالث، فهو بحسب الاستعمال وهو الآخر ينقسم على ضربين: ظروف متصرفة، وأخرى غير متصرفة^(٣١). أما حروف الجر فهي الأخرى وردت فيها تقسيمات متعددة، الأولى: بحسب التصنيف النحوي، وتنقسم حروف الجر بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام هي: حروف محضة، وكلمات مشتركة بين الحرفية والإسمية وهي (مد، ومنذ، ومتى، والكاف، وعن، وعلى المسبوقتين بمن الجارة)، وكلمات مشتركة

وعلى الرغم من التداخل البنيوي بين الصور نفسها، سنأخذ انموذجاً واحداً هو (جمل الابتداء).

جمل الابتداء:

ويتصدره لفظ (مثل) في أغلب المواضع، وقد جاءت صورته في القرآن الكريم متنوعة وعلى النحو الآتي:

الصورة الأولى: المبتدأ المفرد + الخبر المفرد

ومثاله قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾^(٣٣)، وثلاث مرات في الآيات التي جرت مجرى الأمثال.

تضمن هذا النمط جملتين، الأولى (لفظ الجلالة) مبتدأ وخبره (نور السماوات والأرض) والتقدير: الله ذو نور السموات والأرض حكاية النحاس^(٣٤).

و الثانية: (مثل نوره كمشكاة) مبتدأ وخبره أيضاً، وهذه الجملة إيضاح وتفسير لما قبلها، فلا محل لها من الإعراب وفيها حذف مضاف^(٣٥).

وقد لا تحدث بخلاف الذوات فإن نسبتهما إلى جميع الأزمنة على السواء، فلا فائدة في الإخبار بالزمان عنها

لا يخفى على أحد ما للتنوع والتلون في التركيب الجملي من أثر بارز في إظهار القصد الذي ينشده منشئ التركيب أو النص، هذا إذا كان المنشئ إنساناً اعتيادياً، فما بالك ونحن نستقصي ذلك التنوع في كتاب قد علت فيه التراكيب على سيرتها المعهودة، وذلك هو القرآن الكريم، وأخص منه المثل القرآني. وقد تنوع هذا البناء، فنراه اسماً مرة، وفعلياً مرة وشرطياً أخرى، وقد شغلت الجملة الاسمية مكاناً واسعاً في آيات المثل القرآني؛ إذ وردت (سبعة وثلاثون مرة) وبحسب ذلك سننظر إلى الجملة الإسمية في ضوء المعطيات الآتية: الجملة الإسمية الأصلية (النواة)، والجملة المنسوخة، والتقديم والتأخير، وحذف المبتدأ، وحذف الخبر، وتعدد (الخبر).

وإضاءته، أو يراد به استضاءة أهل السموات والأرض به، وقيل الضمير في نوره عائد على النبي (ﷺ) والتقدير: مثل نور محمد^(٤٠).

والمشكاة هي الكوة غير النافذة، وقيل الحديدية التي يوضع فيها الزيت، وقيل العمود الذي يوضع على رأسه المصباح، فالمشكاة: هو الرسول (ﷺ) وقيل صدره^(٤١).

وقد حفلت هذه الآية بتشبيهات بليغة منها: (الله نور...) وسمي بليغاً لحذف واسطة الأداة، فالنور كيفية تدرك بالبصر، فلا يصح حمله على الذات الإلهية المقدسة، والتشبيه هنا قائم على التقريب إلى الذهن أي: به تعالى وبقدرته أنارت أضواء السموات والأرض، واستقامت أمورها، وظهور الموجودات حصل به كما يحصل بالضوء جميع المبصرات أو أنه على التجوّز: منور السموات والأرض، أو بتقدير مضاف^(٤٢). وجملة مثل نوره تفسيرية فلا محل لها^(٤٣).

وإسناد النور إلى الله تعالى مجاز، وإسناده على اعتبارين الأوّل: على اعتبار اسم الفاعل والتقدير: منور السموات والأرض، والثاني: حذف مضاف، والتقدير: ذو نور^(٣٦). وهذه التقديرات فيها نظر، بل هو نور السماوات والأرض كما حكى عن نفسه جل وعلا.

وقوله: (كمشكاة) فيه حذف، واختلف في تقدير المحذوف، قال الزمخشريّ: صفة نوره العجيبة الشأن في الإضاءة كمشكاة، أي كصفة مشكاة^(٣٧).

ورجح أبو حيان (كمشكاة) على حذف مضاف، والتقدير مثل نوره مثل نوره مشكاة^(٣٨).

في حين قدرها الحنبليّ (ت ٨٨٠هـ): كمثل مشكاة^(٣٩) إنّ توجيه الزمخشريّ وابي حيان واحد، فكلاهما وجه الاعراب على الحذف أمّا تقدير الحنبلي فهو رأي أبي حيان بتوجيه آخر. وإضافة النور إلى السموات والأرض دلالة على سعة اشراقه

وقد علق النحاس ذلك بحملها على المعنى لا على اللفظ ولو كان على اللفظ لكان رهين^(٤٦).

وذهب السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) إلى كون (رهين) فيها أوجه وتابعه في ذلك الحلبي، وهي: الأول ما ذكره النحاس والزمخشري ومن تابعهم، والثاني: الهاء للمبالغة، والثالث: أن التأنيث لأجل اللفظ^(٤٧)، واختار أبو حيان أمّها بمعنى مفعول إذ قال: ويدل على ذلك: أنه لما كان خبراً عن المذكر كان بغير هاء وحيث كان خبراً عن المؤنث جيء بالتاء^(٤٨).

فكل نفس مرتبهة بكسبها مأخوذة بعملها^(٤٩) جاء المبتدأ بصيغة المفرد، وكذلك الخبر، ومجيء كليهما مفرد يدل على إمكانية تفسير كل منهما بصاحبه، ولما جاز هذا دلّ على أنه هو، ولعلّ ما ذهب إليه النحاس أرجح الآراء في توجيه الآية الكريمة.

نلاحظ أنّ المبتدأ (معرفة) والخبر (معرف بالإضافة) والخبر ههنا مفرد فهو منزل منزلة المبتدأ في المعنى، لأنّه يمكن تفسير أحدهما بالآخر، ولكن ليس معناه أنّ المبتدأ ههنا هو الخبر حقيقة، لأنّه لا يمكن حمل النور على الذات الإلهية فالنور كيفية تدرك بالبصر وهذا الحد لا يصدق على الذات الإلهية.

ومما جاء مماثلاً لهذه الصورة من الآيات التي تجري مجرى الأمثال قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾^(٤٤). الكلام مستأنف لبيان أنّ كل نفس رهن بما كسبت، و(كل نفس) مبتدأ، متعلق بـ(رهينة)، وجملة (كسبت) لا محل لها من الإعراب لأنّها صلة (ما)، و(رهينة) خبر، وهي مصدر بمعنى رهن، وليست بمعنى المفعول، ولو قصدت الصفة لقل: رهين، لأنّ فعلاً بمعنى مفعول، يستوي فيه المذكر والمؤنث^(٤٥).

مثل: (من، وما) فيعود الضمير إليه تارة بلفظ الجمع، والثاني: أنه أراد الذين فحذفت النون لطول الكلام بالصلة^(٥٥)، وهو كلام فيه نظر، فهو لا يعقل بوجه من الوجوه.

وهذا مذهب الأخفش (ت) ٢١٥هـ)، الذي يجيز أن تكون الكاف اسماً مطلقاً ورجح أبو حيان كون (الذي) مفرداً لفظاً وإن كان في المعنى نعتاً، فالتقدير كمثل الجمع الذي استوقد ناراً، ولا يحمل على المفرد لفظاً ومعنى بجمع الضمير في (ذهب الله بنورهم) وأما من زعم حذف نون الذين لطول الصلة فهو خطأ لإفراد الضمير في الصلة ولا يجوز الإفراد في الضمير لأن المحذوف كالمملووظ فهو من المفرد اللفظ المجموع المعنى^(٥٦).

قال أبو البقاء (ت ٦١٦هـ): ((في وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان: أحدهما هو جنس مثل: من، وما، فيعود إليه تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع،

الصورة الثانية: المبتدأ لفظ (مثل) + مضاف إليه الضمير (هم) + خبر (كاف التشبيه + لفظ (مثل):

وقد ورد هذا النمط مرة واحدة كما في قوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾^(٥٠).

(مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً) ابتداء وخبره، والكاف فيها وجهان: الأول: حرف جر فيتعلق بمحذوف، والثاني: اسم بمعنى (مثل) فلا يتعلق بشيء^(٥١)، وقيل الكاف للتشبيه وهنا لا تتعلق بشيء^(٥٢). وقيل زائدة^(٥٣)، وجوز ابن عطية في (مثلهم كمثل) وجهان الأول ابتداء وخبره، والثاني: أن يكون الخبر محذوفاً تقديره: مثلهم مستقر كمثل، فالكاف هنا حرف^(٥٤). وقوله: (الذي استوقد) الذي مفرد هنا في اللفظ والمعنى على الجمع بدليل قوله: (ذهب الله بنورهم) وفي وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان، الأول: هو جنس

الضمير عليه مجموعاً في قوله (بنورهم) و(تركهم)^(٥٩). فهو عدول أو انزياح من الجمع إلى المفرد.

فجملة (مثلهم) أضاف المثل فيها للجمع ثم شبهه بالواحد فيكون تشبيه الجماعة بالواحد، أو قصد جنس المستوقدين، أو شبهت قصتهم بقصة المستوقد ناراً^(٦٠)، وهنا الجملة واقعة موقع البيان والتقدير، فكان بينها وبين ما قبلها كمال الاتصال فلذلك فصلت ولم تعطف، وقوله: (الذي استوقد ناراً) مفرداً مراد به مشبه واحد، والحالة المشبهة حالة جماعة المنافقين، كأنه تشبيه الهيئة بالهيئة لا بكونها على وزن الهيئة المشبهة، فالمراد تشبيه حال المنافقين في ظهور أثر الإيمان ونوره مع تعقبه بالضلالة بحال من استوقد ناراً^(٦١).

وهنا بيان حال المنافقين، فهم كالذي وقع في ظلمة عمياء لا يتميز فيها خير من شر ولا نافع من ضار فتسبب لرفعها بسبب من أسباب الاستضاءة، كمنار يوقدها فيبصر بها ما حولها، فلما

والثاني أنه أراد الذين، فحذفت النون لطول الكلام في الصلة^(٥٧).

وذهب صاحب (الدر المصون) إلى عدّ أبي البقاء واهماً في ذهابه إلى كون هذه الآية من باب ما حذفت منه النون تخفيفاً، وأن الأصل الذين، ثم خفف بالحذف، إذ قال: ((هذا وهم فاحش ؛ لأنه لو كان من باب ما حذفت منه النون لوجب مطابقة الضمير جمعاً، ...، وأما جعله من باب وقوع المفرد موقع الجمع لأن المراد به الجنس أو أنه من باب ما وقع فيه صفة لموصوف يفهم الجمع))^(٥٨).

وما ذهب إليه السمين الحلبي وجيه فيما أرى . والذي في محل خفض بالإضافة وهو موصول للمفرد المذكور، ولكن المراد به هنا الجمع، ولذلك روعي معناه في قوله (ذهب الله) فأعاد الضمير عليه جمعاً، والأولى أن يقال: إن الذي وقع وصفاً لشيء يفهم الجمع، ثم حذف ذلك الموصوف للدلالة عليه، والتقدير: مثلهم كمثل الفريق الذي استوقد، أو الجمع الذي استوقد، وقد روعي الوصف فعاد

فالتشبيه هنا تشبيه تمثيلي ووجه الشبه متزع من متعدد، أي: حال المنافقين في نفاقهم وإظهارهم خلاف ما يضمرون في أنفسهم من كفر كحال الذي استوقد ناراً ليستضيء بها ثم انطفأت فلم يعد يبصر شيئاً فالتشبيه التمثيلي يعمل عمل السحر في تأليف المتباينين فهو ينطق الأخرس ويعطي البيان من الأعجم^(٦٦)

وقد خالف بين الضميرين فقد وُحِدَ الضمير في استوقد وحوله إلى جانب اللفظ لأنَّ المنافقين كلهم على قول واحد وفعل واحد، فإذا صحَّ صدر الكلام لأتَّهم على قول واحد وفعل واحد فإنَّ التحول إلى الجمع ليدل على أنَّ كل واحد منهم يذوق وبال أمره وسوء عمله، فيراه بنفسه زيادة في حسرتهم وضلالتهم، وأما رعاية جانب المعنى في (بنورهم) و(تركهم) فجاء لكون المقام تقبيح أحوالهم وبيان ضلالتهم فإثبات الحكم لكل فرد منهم واقع، وقد روعي الضمير وهو ما يسمى بالتناسب

توقدت وأضاءت أحمدها الله تعالى بسبب من الأسباب كريح أو مطر أو نحوهما فبقي فيما كان عليه من الظلمة، وتورط بين ظلمتين ؛ ظلمة كان فيها، وظلمة الحيرة وبطلان السبب^(٦٢)، و(أضاء) يستعمل لازماً ومتعدياً و(ما حوله) (ما) فيها وجهان: الأول: مفعول أضاء، والثاني: ظرفاً ؛ لأنَّ ما حول المستوقد أماكن^(٦٣).

وهذا حال المنافق يظهر الإيَّمان فيستفيد منه وذلك باشتراكه مع المؤمنين في مواريتهم ومناكحتهم وغيرها، فضلاً على حقن دمه في إظهاره الإسلام، وقد مشى في ضياء الإسلام وحرمته حتى إذا حان الموت، وهو الحين الذي فيه تمام الاستفادة من الإيَّمان ذهب الله بنوره، وأبطل عمله وتركه في ظلمه لا يدرك فيها شيئاً ويقع بين الظلمة الأصلية، وما أوجده من الظلمة بفعاله^(٦٤)، وقيل يسلب منه في الآخرة عند حاجته إليه وليس عند الموت^(٦٥).

الموقف الثابت و الحال المستقر عندهم،
ومجيء الصلة للتفصيل بحال المنافقين،
وربما طول الصلة هنا ليناسب كثرة
وصف حال المنافقين .

**الصورة الثالثة: المبتدأ معرف بالألف
واللام +الخبر جملة فعلية:**

وقد وردت هذه الصورة في
موضع واحد، قال تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ
الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَالَّذِي
حَبِطَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ (٦٩) .

البلد رفع بالابتداء وقوله: (يخرج
نباته) في موضع الخبر وقوله تعالى (نكدًا)
نصب على الحال^(٧٠)، وجوز النحاس
كونه مصدرًا والتقدير: ذا نكد^(٧١)،
وحذف المضاف الذي هو النبات وأقيم
المضاف إليه مقامه^(٧٢)، وجوز الحنبلي في
قوله: نكدًا وجهين: الأول: ينصب على
أنه حال، والثاني: ينصب على أنه نعت
لمصدر محذوف به^(٧٣) .

وقرأ أهل المدينة (نكدًا) بفتح
الكاف، ويجوز فيه وجهان آخران (نكدًا،
ونكدًا) بفتح النون وإسكان الكاف،

والإتلاف عند البلاغيين وحده أن يجمع
المتكلم بين أمر وما يناسبه مع إلغاء ذكر
التضاد لتخرج المطابقة وهي هنا في ذكر
الضوء والنور، والسر في ذكر النور مع
كون السياق يقتضي الضوء مقابل
أضواء، وهو أن الضوء فيه دلالة على
الزيادة فلو قال بضوئهم لأوهم الذهاب
بالزيادة وبقاء النور، والغرض هو إزالة
النور عنهم بدليل قوله: (ذهب الله) ولم
يقل (أذهب نورهم) والفرق بينهما أن
معنى (أذهب) أزال، ومعنى (ذهب به)
اصطحبه معه، والغرض إفادة أنه لم يبق
مطمع في عودة ذلك النور إليهم بالكلية،
وهذا من أسمى ما يصل إليه البيان^(٦٧)
وظلمات جمع الجمع فهي جمع (ظلمة)
ولا يبصرون فعل مستقبل في موضع
الحال^(٦٨) .

ولما كان حال المنافقين في كرههم
الإسلام والمسلمين وإضرار هذا الكره في
القلب وإظهار العكس من الثوابت
عندهم والتي لا يمكن تغييرها جاء المثل
بصيغة الجملة الإسمية ليعبر عن هذا

والتقدير: نبات الذي خبث، أو من الثاني: والتقدير: لا يخرج نباته، فلما حذف استكن الضمير الذي كان مجروراً لأنه فاعل، وقصد بهاتين الجملتين التمثيل^(٧٥).

ولو عقدنا مقابلة بين بناء الجملتين نحوياً نرى الجملة الأولى (البلد الطيب) وصفت بالاسم الصريح، في حين الجملة الثانية ابتدأت بالاسم المبهم الموصول، وقد وصفت بالجملة الفعلية (الذي خبث) وقد حذف في الجملة الثانية قوله: (نباته لا يخرج إلا نكدًا) في حين جاءت الجملة الأولى تامة من دون حذف، وللسمرقندي مقابلة رائعة بين الجملتين وتوجيه للمعنى دقيق وجميل في آن واحد إذ يرى أنّ الأرض اللينة الكريمة يخرج نباتها إذا أمطرت فينتفع به كذلك المؤمن يسمع الموعدة فتدخل في قلبه فينتفع بها وينفعه القرآن كما ينفع الأرض الطيبة، في حين الأرض السبخة لا يخرج نباتها إلا بعد كد وعناء، فكذلك الكافر لا يسمع الموعدة ولا يُنتفع بها،

وبضم النون وإسكان الكاف، ولا يُقرأ بالمضمومة لأنه لم تثبت به رواية في القرآن^(٧٤).

وفي الكلام حال محذوفة، والتقدير: يخرج نباته وافيًا حسنًا، وقد حذفت لفهم المعنى ولدلالة البلد الطيب عليها ولقابلتها (إلا نكدًا) وخص خروج النبات الطيب بقوله: (ياذن ربه) على سبيل المدح والتشريف له، وهذا الاستعمال القرآني يسمى الإيجاز فلا حاجة للتقدير، لأن السياق واضح بين وفيه ترغيب وتأمل بقريته قوله (طيب)، والطيب لا يخرج نباته الا طيباً . وقد حذف من الجملة الموصوف أيضاً، والتقدير: البلد الذي خبث، لدلالة البلد الطيب عليه فكل من الجملتين فيه حذف، وغاير بين الموصولين فصاحة وتفناً وإبداعاً، ففي الآية الأولى: قال الطيب، وفي الثانية: قال الذي خبث، وكان إبراز الصلة هنا فعلاً بخلاف الأوّل اللفظ لتعادل والبلد لا يخرج فيكون على حذف مضاف أما من الأوّل

فالضمير (اتخذوا) عائداً إلى معلوم من سياق الكلام وهم مشركو قريش، فالمشركون أشبهوا بيت العنكبوت في عدم الغناء عمن اتخذوها وقت الحاجة إليها وتزول بمجرد تحريكها، وتوهم أن تدفع عنهم كما يتتبع المشركون بأوهامهم في أصنامهم وهو تمثيل بديع، وجملة (اتخذ بيتاً) حال من العنكبوت وهي قيد في التشبيه والهيئة المشبهة بها مع الهيئة المشبهة قابلة للتفريق^(٨٠).

وفي هذه الآية استئناف متضمن تقييح حال أولئك الظالمين لأنفسهم والمهلكين وإضرارهم ممن تولى غير الله عز وجل، وفيه إشارة إلى أعظم أنواع ظلمهم، فالمراد بالموصول جميع المشركين الذين عبدوا الأوثان وجوّز أن يكون جميع من اتخذ غير الله تعالى متكلاً ومعتمداً آلهة لذا عدل إلى أولياء من آلهة، والتقدير: شبههم أو صفتهم كمثل العنكبوت التي يدور عليها أمر التشبيه والجملة على ما نقل عن الأخفش

ولا يتكلم بالإيمان، ولا يعمل بالطاعة إلا كرهاً لغير جه الله^(٧٦).

الصورة الرابعة: المبتدأ لفظة (مثل) مضاف إلى اسم موصول + الخبر (كمثل) مضافاً إلى ما بعده، فالخبر واحد وهو مفرد في أغلب الأحوال، وللمضاف إليه وجوه متعددة:

أولاً: الخبر مضافاً إلى معرفة (معرفة بأل)، قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾^(٧٧).

(مثل) مبتدأ و(الاسم الموصول) مضاف إليه، والكاف في (كمثل) خبر المبتدأ، فالكاف مع ما دخلت عليه في موضع التأويل، والعنكبوت مؤنثة^(٧٨).

وقد ذهب الزمخشري إلى أن ((الغرض تشبيه ما اتخذوه متكلاً ومعتمداً في دينهم وتولوه من دون الله، بما هو مثل عند الناس في الوهن وضعف القوة وهو نسج العنكبوت))^(٧٩).

وقد اختلف في المقدر، فقيل: مثل انفاق الذي ينفقون، أو مثل نفقة الذين ينفقون^(٨٥)، ومثل نفقهم^(٨٦)، وقيل: الذين ينفقون كزراع حبة^(٨٧)، ومثلهم كمثل باذر حبة^(٨٨).

ويرى الزمخشري في هذا التشبيه تصويراً للأضعاف، وهو ما يجعل الصورة ماثلة أمام عيني الناظر، وكأنه صورة حقيقية يستحضر فيها الحالة فيكون التأثير أبلغ، وتحقق المثل أنفع^(٨٩).

فالمثل ههنا أبلغ في النفوس من ذكر السبعائة، وفي هذا إشارة إلى أنّ الأعمال الصالحة ينميها الله تعالى لأصحابها كما ينمي الزرع لمن بذره في الأرض الطيبة، وقد وردت السنة في تضعيف الحسنة إلى سبعائة ضعف، والتضعيف ههنا ثواباً لمن أنفق في سبيله وابتغاء مرضاته^(٩٠).

فالحسنة في جميع أعمال البر بعشر أمثالها، ونفقة الجهاد بسبعائة ضعف والتشبيه هنا تشبيه حال جزائهم

وجوب الوقف على العنكبوت مستأنفة لذلك^(٨١).

فبيت العنكبوت لا بيت أضعف منه وهو من أبلغ الأمثال^(٨٢).

ويتضح من ذلك إنّ بناء الجملة في هذه الآية قائم على الإسمية ودلالاتها واضحة على ثبوت صفة الوهن والضعف باتخاذهم ما لا ينفعهم ولا يضرهم، والصلة هنا تمثل سعة بيان لحال هؤلاء المشركين.

ثانياً: الخبر مضافاً إلى (نكرة مخصصة)، وقد ورد ثلاث مرات . قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ﴾^(٨٣).

ففي هذه الصورة أضيفت كلمة (مثل) إلى الاسم الموصول (الذين)، فحدد المنفق هنا، وهو الذي ينفق ماله في سبيل الله، و(مثل الذين) مبتدأ و(كمثل حبة) خبره، ولا بدّ من حذف مضاف، أما من المبتدأ أو من الخبر^(٨٤).

أجر إنفاقه، فبناء الآية ههنا على التكرير
ناسب أبنية الجموع للتكرير، دعماً للغاية
المقصودة^(٩٥). و(الذين) أخصّص من (ما)
و(من) في الموصولية؛ لأنّها قد يأتيان
لأكثر من معنى، فقد تأتي (من)
للاستفهام والموصولية والشرط وكذا
ما^(٩٦). وعلّة تقدير المحذوف هنا؛ لأنّ
الذين ينفقون لا يشبهون بالجنة بل
إنفاقهم أو نفقتهم تشبه الجنة^(٩٧).

ويكاد يجمع القداماء على حذف
مضاف من المبتدأ أو الخبر في حين ذهب
أحد المحدثين إلى حذف مضاف من
الطرفين، أي: من المبتدأ والخبر معاً، إذ
قال: ((لابد من حذف مضاف، أي: مثل
نفقتهم. ومثل مبتدأ، والذين مضاف
إليه، وجملة ينفقون لا محل لها لأنّها صلة
الموصول وأموالهم مفعول به، وفي سبيل
الله جار ومجرور متعلقان بـ(ينفقون)
(كمثل حبة) الجار والمجرور متعلقان
بمحذوف خبر، ولا بدّ من حذف
مضاف أيضاً، أي: كمثل باذر
حبة))^(٩٨).

وبركتهم، فهو تشبيه المعقول
بالمحسوس، فالمشبه به هيئة معلومة، وقد
جعل أصل التمثيل في التضعيف، فالآية
بيان شرف النفقة في سبيل الله تعالى، وفيها
تحريض على ذلك^(٩١).

وقد ذكر تعالى شرطين في قبول
النفقة، فقال: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا
أَذَى﴾^(٩٢).

فالمنّ أن يعتد بإحسانه على من
أحسن إليه، والأذى أن يتناول بذلك
فمن فعل هذا فقد ذهب صدقته هباءً
منثوراً^(٩٣).

وقد جمعت (سنبله) على (سنابل)
في حين جمعت جمع سلامة في
قوله: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ
سُنْبُلَاتٍ﴾^(٩٤)

فأفاد جمع السلامة القلة، وجمع
التكسير الكثرة، وأنّ سبب ذلك هو إنّ
آية البقرة مبنية على ما أعدّ الله تعالى
للمنفق في سبيله، وما يضاعف له من

يحتاج إلى صلة وربما طول هذا المثل يتناسب مع طبيعة ضرب المثل والمراد منه التفصيل في المطلب الذي جيء بالمثال من أجله وهو الثواب في النفقة في سبيل الله، وقد فصل تعالى في متمات هذه الآية وما تلاها من جمل هذا الثواب والأجر الذي أعدّه الله تعالى للمنفق في سبيله .

ومما جاء مماثلاً لهذا البناء قوله تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ (١٠٠) .

وهي جملة مستأنفة مسوقة لضرب المثل في بيان كيفية عدم إغناء الأموال التي كانوا يعملون عليها في دفع المضار النازلة بهم فـ(مثل) مبتدأ و(ما) اسم موصول في محل جر بالإضافة وجملة (ينفقون) صلة، و(الحياة) بدل من اسم الإشارة، و(كمثل ريح) في محل رفع خبر لـ(مثل) (١٠١) .

وقيل: (ما) موصولة والعائد محذوف، والتقدير: ينفقونه وهو تشبيه ما ينفقونه بالريح والمعنى تشبيه بالحرث، أي: الزرع (١٠٢)، وهو ما قاله السمين

ولا يمكن لأحد أن يتعدى على قصدية القرآن فيكون على ذلك الحذف بالخيار (حذف المضاف) من المبتدأ أو من الخبر .

وقد وفر هذا البناء خصائص الثبوت في المعنى والدلالة لأن الاسم يدل على الثبوت والاستمرار، والفعل يدل على التجدد والتغير والحدوث، ولا يمكن وضع أحدهما موضوع الآخر (٩٩) .

فثبوت الأجر مقرون بثبات حالهم من الإنفاق، فبقاء حالهم على الإنفاق في سبيل الله دون تغيير ثبت عليهم الثواب دون تغيير ولما كان هذا الثواب ثابتاً من ناحية التضعيف، جاء بصيغة الجملة الإسمية وما فيها من دلالة على الثبوت والاستمرار، ووجود الصلة بالجملة الفعلية أضاف قوة للجملة الإسمية الدالة على ثبوت ذلك في نفوسهم وتجده منهم وكثرته، فهو متكرر منهم متى ما كانت الحاجة إليه، وهذا ما نجده في (ينفقون)، فضلاً عن كون المبتدأ طويل يمثله المضاف إلى الموصول والذي

المُهْلَك - بالريح، وليس المعنى عليه، ففيه
عودٌ لما فُرِّمَ منه^(١٠٧).

ويرى الزمخشري في قوله تعالى:
(كمثل ريح فيها صرّ) فيه أوجه: الأول:
أنّ الصرّ في صفة الريح بمعنى الباردة
فوصف فيها القرّة بمعنى قرة صرّ، كما
يقال: برد بارد على المبالغة، والثاني: أن
يكون الصرّ مصدرًا في الأصل بمعنى
البرد فجيء به على أصله، وشبه ما كانوا
ينفقونه من أموالهم في المكارم والمفاخر
وكسب الثناء وحسن الذكر بين الناس لا
يتبعون به وجه الله بالزرع الذي حسه
البرد، فصار حطاماً، وقيل: هو ما كانوا
يتقربون به إلى الله تعالى مع كفرهم^(١٠٨).

ويرى أبو حيان أنّ هذا المثل نزل
في بطلان نفقات الكفار وصدقاتهم
وذهابهم بدون عوض، وقيل: في نفقات
المشركين يوم بدر، وقيل: نزل في المنافقين
حين خرجوا مع المسلمين لحرب
المشركين^(١٠٩). وحصر الآية بسبب لا
يقويه السياق فدلالته عامة في كل زمان.

الحلبي وتابعه عليه الحنبلي إذ كلاهما يرى
أنّ (ما) الموصولة إسمية وعائدها
محدوف لاستكمال الشروط، وكمثل ريح
خبر المبتدأ وهو تشبيه المنفق بالريح^(١٠٣).

والتشبيه هنا فيه أوجه، أولاً: أنّه
من باب تشبيه المركب بمعنى: أنّه يقابل
الهيئة الاجتماعية بالهيئة الاجتماعية، ولا
يقابل الأفراد بالأفراد وهذا اختيار
الزمخشري^(١٠٤)، وثانياً: أنّه من باب
التشبيه بين شيئين بشيئين، فذكر أحد
المشبهين وترك ذكر الآخر، وهذا اختيار
ابن عطية، وقال ((هذه غاية البلاغة
والإعجاز))^(١٠٥)، وثالثاً: أنّه على حذف
مضاف من الأوّل تقديره: مثل مهلك ما
ينفقون، أو من الثاني: كمثل مهلك ريح،
وقيل: يجوز أن تكون (ما) مصدرية
والتقدير: مثل إنفاقهم فيكون شبه
المعقول بالمحسوس وهو اختيار أبي
حيان^(١٠٦).

والتقدير الثاني أظهر لأنّه يؤدي في
التقدير الأوّل إلى تشبيه الشيء المنفق -

المشبه، ففي هذه الآية نلاحظ التفصيل في المشبه به، إذ قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ﴾، والمثل هنا طويل ليلائم المقام الذي ذكر فيه فقد أضيف المبتدأ إلى الاسم الموصول واحتياج الموصول إلى صلته فيه تفصيل للمبتدأ، فضلاً عن ذكر تفاصيل الخبر وهو المشبه به هنا، فقد أطنب بالتفصيل، ولم يوجز لحاجة المثل هنا للتفصيل. فقد شبه تعالى ما أنفقوه في عدم جدواه وقلة غنائه بالحرث الذي عصفت به الريح الباردة فحطمته.

نتائج البحث:

لقد عاجلت هذه الوريقات جملة من القضايا النحوية المتعلقة بالجملة الاسمية بنيةً ووظيفةً، وبنائها في المثل القرآني، وقد أثمر البحث عن جملة من النتائج التي يمكن الإشارة إليها على النحو الآتي:

١. شغلت ثنائية الاسم والفعل عند النحويين مساحة واسعة منذ سيبويه، واستطردت لتشمل

وقد أفرد ريجاً لأنها مختصة بالعذاب، كما أنّ الجمع مختص بالرحمة^(١١٠).

نجد تقديم ما هو أهم؛ لأنّ الريح التي هي مثل العذاب ذكرها في سياق الوعيد والتهديد أهم من ذكر الحرث، فقدمت للعناية والاهتمام، وقد استدللّ في هذه الآية على أنّ صدقة الكفار لا تنفع أصحابها؛ لأنّ العقيدة هي الأصل، وعليها الاعتماد وهذا أسمى ما يصل إليه البيان، وصرّ هنا أفادت المبالغة كما أفادت التجسيد والتشخيص، ثمّ قيّدت الصرّ بالظرفية، لأنّ الريح مطلقة ثمّ قيدها بالظرفية، وكل مقيد ظرف لمطلقه، لأنّ المطلق بعض المقيد، فحصل التجسيد والتشخيص وقال الدرويش فيها: ((وهذه من عيون النكت البلاغية))^(١١١).

فالذي أخص منها في الموصولية والمشبه به أقوى في الصفة من المشبه لذا نرى أنّ المثل قد ذُيل في كثير من المواقع بالحديث عن صفات المشبه به، وليس

تقسيمهم للجملة بناءً على ابتدائها
بالاسم أو الفعل، فالجملة الأسمية
هي التي تبتدئ باسم بشتى أنواعه،
وهذا الاسم بالإضافة إلى الخبر يمثل
عمدة الكلام وهما ما لا يجد المتكلم
منهما بدا في الكلام حسب قول
سيبويه.

٢. يمثل مفهوم الخبر جانبيين: أحدهما
نحويا، وهو المحل الإعرابي للمبني
عليه، والثاني بلاغيا وهو قسيم
الإنشاء، وقد يستدل الناظر في كتاب
سيبويه على كلامه في المفهومين

الهوامش:

- (١) يُنظر: مغني اللبيب: ١٣/٥، وهمع الهوامع: ٥٠/١، وشرح الحدود في النحو: ٦٥، والجملة
الإسمية عند ابن هشام: ٩، وإعراب الجمل وأشباه الجمل: ١٩، والجملة العربية تأليفها
وأقسامها: ١٥٧-١٥٩، وبناء الجملة العربية: ٣٢.
- (٢) يُنظر: بناء الجملة العربية، محمد حماسة: ٣٨، والجملة العربية تأليفها وأقسامها: ١٥٨، والجملة
الفعلية، علي أبو المكارم: ٣٤-٣٥.
- (٣) يُنظر: الكتاب: ١/٢٣-٢٤، ٢/٧٨.
- (٤) يُنظر: المقتضب: ٤/١٢٦.
- (٥) يُنظر: الأصول في النحو: ١/٥٨.
- (٦) يُنظر: اللمع في العربية: ٢٩.
- (٧) يُنظر: شرح المفصل: ١/٢٢١.
- (٨) يُنظر: شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: ١/٢٤٨.
- (٩) يُنظر: الشرح الكبير (شرح جمل الزجاجي): ١/٣٤٧.

- (١٠) يُنظر: أسرار العربية، ابن الأنباري: ٦٦، وشرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري: ٢٠٩، وشرح التصريح على التوضيح، الأزهري: ١/١٨٩، وشرح الأشموني: ٢٣٦، والجملة الإسمية عند ابن هشام: ٩، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، ابن قيم الجوزية: ١/١٦١.
- (١١) يُنظر: أسرار العربية: ٦٧-٦٨، والمطالع السعيدة: ١/٢٥٦، وشرح الأشموني: ١/٢٥٤.
- (١٢) يُنظر: المطالع السعيدة: ١/٢٥٦.
- (١٣) يُنظر: المطالع السعيدة: ١/٢٥٦، وشرح الأشموني: ١/٢٥٤.
- (١٤) يُنظر: المقتضب: ٤/١٢٦، وشرح الأشموني: ١/٢٥٤.
- (١٥) يُنظر: أسرار العربية: ٦٧-٦٨.
- (١٦) يُنظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٤٢.
- (١٧) يُنظر: نفسه: ٤٣.
- (١٨) يُنظر: الكتاب: ١/٢٣.
- (١٩) يُنظر: اللمع في العربية: ٢٩، شرح المفصل: ١/٢٢١، وشرح التصريح على التوضيح: ١٩٨، وشرح الأشموني: ١/٢٥٤، والشرح الكبير (شرح جمل الزجاجي): ١/٣٤٧، وشرح شذور الذهب: ٢٠٩.
- (٢٠) الأحزاب: ٦.
- (٢١) يُنظر: شرح عيون الإعراب: ٩٩، وأسرار العربية: ٧٢، وشرح المفصل: ١/٢٢٨، والشرح الكبير: ١/٣٥١، وشرح الرضي على الكافية: ١/٢٩٠-٢٩٢، وجمع الهوامع: ١/٣١٢، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ١/٢٥٥، والإيضاح في شرح المفصل: ١/١٨٧، وشرح التصريح على التوضيح: ١/١٩٩-٢٠٠.
- (٢٢) يُنظر: اللمع في العربية: ٣٠، وجمع الهوامع: ١/٣١٤، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٥٥.
- (٢٣) يُنظر: شرح الأشموني: ٢٥٥.



- (٢٤) يُنظر: اللمع في العربية: ٣٠، وهمع الهوامع: ٣١٥-٣١٦، وشرح الرضي على الكافية: ٢٦٧/١، وشرح التصريح على التوضيح: ٢٠١/١.
- (٢٥) العنكبوت: ٦٩.
- (٢٦) العنكبوت: ٩.
- (٢٧) الاخلاص: ١.
- (٢٨) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٢٧٥-٢٨٩، وهمع الهوامع: ٣٢٠-٣٢٦، وشرح التصريح على التوضيح: ٢٠٦-٢٠٨.
- (٢٩) الأنفال: ٤٢.
- (٣٠) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٢٧٥-٢٨٩، وشرح التصريح على التوضيح: ٢٠٦/١-٢٠٨.
- (٣١) يُنظر: التراكيب الإسنادية: ٢٠-٢٧.
- (٣٢) يُنظر: التراكيب الإسنادية: ٣٠-٥٣.
- (٣٣) النور: ٣٥.
- (٣٤) يُنظر: إعراب القرآن، النحاس: ١٣٦/٣.
- (٣٥) يُنظر: إعراب القرآن الكريم، النحاس: ١٣٦/٣، وتفسير البحر المحيط: ٤١٨/٦، واللباب: ٣٨٠/١٤، والدر المصون: ٤٠٢/٨، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٢٧٨/٥.
- (٣٦) يُنظر: تفسير البحر المحيط: ٤١٨/٦، والتبيان: ٤٣٦/٧، واللباب: ٣٨٠/١٤.
- (٣٧) يُنظر: الكشف: ٣٠٦/٤.
- (٣٨) يُنظر: تفسير البحر المحيط: ٤١٩/٦.
- (٣٩) يُنظر: اللباب: ٣٨١/١٤.
- (٤٠) يُنظر: تفسير البحر المحيط: ٤١٨/٦، والدر المصون: ٤٠٣/٨.
- (٤١) يُنظر: تفسير البحر المحيط: ٤١٩/٦، وتفسير بحر العلوم: ٤٤٠/٢، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٢٧٧/٥.

- (٤٢) يُنظر: تفسير البحر المحيط : ٤١٨/٦ ، والدر المصون : ٤٠٤/٨ ، واللباب : ٣٨٢/١٤ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢٨٠-٢٨١/٥ ، الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٦-٢٥٧/١٥ .
- (٤٣) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢٧٨/٥ .
- (٤٤) المدثر : ٣٨ ، والرحمن : ٦٠ ، والروم : ٣٢ .
- (٤٥) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه : ١٣٨/٨-١٣٩ .
- (٤٦) يُنظر: إعراب القرآن ، النحاس : ٧٣/٥ ، والكشاف : ٢٦١/٦ ، والجامع لأحكام القرآن : ٣٩٥/٢١ .
- (٤٧) يُنظر: الدر المصون : ٥٥٤/١٠ ، واللباب : ٥٣١-٥٣٢/١٩ .
- (٤٨) يُنظر: البحر المحيط : ٣٧١/٨ .
- (٤٩) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن : ٣٩٥/٢١ .
- (٥٠) البقرة : ١٧ .
- (٥١) يُنظر: إعراب القرآن ، النحاس : ١٩٣/١ ، وإملاء ما من به الرحمن : ٢٠/١ ، والتبيان في إعراب القرآن ، العكبري : ٣٢-٣٣/١ ، والبيان في غريب القرآن ، ابن الأنباري : ٥٩/١ ، وتفسير البحر المحيط : ٢٠٨/١ ، والدر المصون : ١٥٤/١ ، واللباب : ٣٧٠/١ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٥٤/١ .
- (٥٢) يُنظر: شرح جمل الزجاجي : ٤٨٢/١ .
- (٥٣) يُنظر: إعراب القرآن الكريم للأصبهاني : ١٥ .
- (٥٤) يُنظر: المحرر الوجيز : ١٣٢-١٣٣/١ .
- (٥٥) يُنظر: البيان في غريب القرآن : ٥٩/١ ، ، وإملاء ما من به الرحمن : ٢٠/١ ، والتبيان في إعراب القرآن : ٣٢-٣٣/١ ، وتفسير البحر المحيط : ٢٠٨/١ .
- (٥٦) يُنظر: تفسير البحر المحيط : ٢١٠-٢١٢/١ .
- (٥٧) يُنظر: إملاء ما من به الرحمن : ٢٠/١ .
- (٥٨) يُنظر: الدر المصون : ١٥٦-١٥٧/١ .



- (٥٩) المصدر نفسه : ١٥٦ .
- (٦٠) يُنظر: التبيان في تفسير القرآن ، الطوسي : ٨٥ / ١ ، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل ، النسفي : ٥٥ / ١ .
- (٦١) يُنظر: التحرير والتنوير : ٣٠٢-٣٠٧ / ١ .
- (٦٢) يُنظر: الميزان في تفسير القرآن ، الطباطبائي : ٥٨ / ١ .
- (٦٣) يُنظر: تفسير القرآن العظيم ، السخاوي : ٥٧ / ١ ، ومدارك التنزيل : ٥٥ / ١ .
- (٦٤) يُنظر: الميزان في تفسير القرآن : ٥٨ / ١ .
- (٦٥) يُنظر: تفسير البحر المحيط : ٢٠٩ / ١ ، والهداية إلى بلوغ النهاية ، لأبي محمد القيسي : ١٧٨ / ١ .
- (٦٦) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٥٦ / ١ .
- (٦٧) يُنظر: المصدر نفسه : ٥٦-٥٧ .
- (٦٨) يُنظر: معاني القرآن ، الكسائي : ٦٤ .
- (٦٩) الأعراف : ٥٨ .
- (٧٠) يُنظر: إعراب القرآن ، النحاس : ١٣٣-١٣٤ / ٢ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٥٦٦ / ٢ - ٥٦٧ .
- (٧١) يُنظر: إعراب القرآن ، النحاس : ١٣٤ / ٢ .
- (٧٢) يُنظر: الكشف : ٤٥٢ / ٢ .
- (٧٣) يُنظر: اللباب : ١٧٢ / ٩ .
- (٧٤) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج : ٣٤٦ / ٢ .
- (٧٥) يُنظر: تفسير البحر المحيط : ٣٢٢ / ٤ ، والدر المصون : ٣٥٢-٣٥٣ / ٥ ، واللباب : ١٧٢ / ٩ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٥٦٦-٥٦٧ / ٢ .
- (٧٦) يُنظر: تفسير بحر العلوم : ٥٤٨ / ١ .
- (٧٧) العنكبوت : ٤١ ، والجمعة : ٥ .
- (٧٨) يُنظر: إعراب القرآن ، النحاس : ٢٥٦-٢٥٧ / ٣ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٧٠١ / ٥ .



- (٧٩) الكشاف: ٥٤٩/٤ .
- (٨٠) يُنظر: التحرير والتنوير: ٢٥٢-٢٥٣/٨ .
- (٨١) يُنظر: روح المعاني: ١٦٠/٢٠ .
- (٨٢) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: ١٦٩/٤، وبحر العلوم: ٥٣٨/٢، والنكت والعيون: ٢٨٣/٤، والتبيان في تفسير القرآن: ٢١١-٢١٢/٨، واللباب: ٣٥٦/١٥، والجواهر الحسان: ٥١٢/١٠ .
- (٨٣) البقرة: ٢٦١، و٢٦٥ .
- (٨٤) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن، العكبري: ٢٣/١، وإعراب القرآن، النحاس: ٣٣٣/١، والكشاف: ٤٩٤/١، وتفسير البحر المحيط: ٣١٥/٢، والدر المصون: ٥٧٨-٥٧٩/٢، واللباب: ٣٧٧/٤، وروح المعاني: ٣٢/٣ .
- (٨٥) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن: ٢٣/١، وروح المعاني: ٣٢/٣ .
- (٨٦) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٣٤٩/١ .
- (٨٧) يُنظر: تفسير البحر المحيط: ٣١٥/٢، واللباب: ٣٧٧/٤ .
- (٨٨) يُنظر: الكشاف: ٤٩٤/١، وروح المعاني: ٣٢/٣ .
- (٨٩) يُنظر: الكشاف: ٤٩٤/١، والنكت والعيون: ٣٣٦/١ .
- (٩٠) يُنظر: تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير): ٤٥٧/٢ .
- (٩١) يُنظر: المحرر الوجيز: ٥٧/٢، والجواهر الحسان: ٥١٥-٥١٦/١، والتحرير والتنوير: ٤٢-٤١/٢ .
- (٩٢) البقرة: ٢٦٢ .
- (٩٣) يُنظر: الأمثال في القرآن: ٣١ .
- (٩٤) يوسف: ٤٣ .
- (٩٥) يُنظر: دراسة المتشابه اللفظي من آي التنزيل: ٩٧، ومن أسرار النظم القرآني: ١٣ .
- (٩٦) يُنظر: دراسة المتشابه اللفظي من آي التنزيل: ١٣٥ .



- (٩٧) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن : ١ / ٢١٣ .
- (٩٨) يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه : ١ / ٣٤٩ .
- (٩٩) معاني النحو : ١ / ١٥ ، ويُنظر: التعبير القرآني: ٢٤ ، ومعاني الأبنية في العربية: ٩ .
- (١٠٠) آل عمران : ١١٧ .
- (١٠١) يُنظر: المحرر الوجيز : ٢ / ٣٢٨ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ١ / ٣١٥ .
- (١٠٢) يُنظر: البحر المحيط : ٣ / ٤٠ .
- (١٠٣) يُنظر: الدر المصون : ٣ / ٣٥٨ ، واللباب : ٥ / ٤٨٣ .
- (١٠٤) يُنظر: الكشاف : ٢ / ٦١٤ .
- (١٠٥) المحرر الوجيز : ٢ / ٣٢٨ .
- (١٠٦) يُنظر: البحر المحيط : ٣ / ٤٠ ، والدر المصون : ٣ / ٣٥٨-٣٥٩ ، واللباب : ٥ / ٤٨٣ .
- (١٠٧) يُنظر: اللباب : ٥ / ٤٨٣ .
- (١٠٨) يُنظر: الكشاف : ١ / ٦١٣-٦١٤ ، والمحرر الوجيز : ٢ / ٣٢٩ .
- (١٠٩) يُنظر: البحر المحيط : ٣ / ٤٠ .
- (١١٠) يُنظر: نفسه : ٣ / ٤٠ .
- (١١١) إعراب القرآن الكريم وبيانه : ١ / ٥١٤ .



المصادر والمراجع

- ❖ إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك ، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (٧٦٧هـ) ، تح : محمد بن عوض بن محمد السهلي ، ط ١ ، مكتبة أضواء السلف لصاحبها علي الحربي -الرياض ، ١٤٢٢ .
- ❖ أسرار العربية ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، تح : محمد حسين شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت -لبنان ، ١٤١٨-١٩٩٧م .
- ❖ الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦هـ) ، تح : د. عبد الحسين الفتلي ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت -لبنان ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦ .
- ❖ إعراب الجمل وأشباه الجمل ، د. فخر الدين قباوة ، ط ٥ ، دار القلم العربي ، حلب ، ١٤٠٩-١٩٨٩م .
- ❖ إعراب القرآن ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٨٨هـ) ، تح : د. زهير غازي زاهد ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت -لبنان ، ١٤٢٩-٢٠٠٨م .
- ❖ إعراب القرآن ، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الأصبهاني (ت ٣٥٣هـ) ، قدمت له ووثقت نصوصه ووضعته فهارسه : د. فائزة بنت عمرو المؤيد ، مكتبة الملك فهد الوطنية -الرياض ، ١٤١٥-١٩٩٥ .
- ❖ إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محيي الدين الدرويش ، ط ٧ ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، حلبوني -بيروت ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩ .

- ❖ الأمثال في القرآن ، محمود بن الشريف ، ط ٢ ، عكاظ للطباعة والنشر ، جدة - السعودية - الرياض ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ .
- ❖ إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٥٦١٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- ❖ الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، كمال الدين أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ٤ ، مطبعة السعادة ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
- ❖ البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهرير بأبي حيان (ت ٧٤٥هـ) ، تح : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ❖ بناء الجملة العربية ، محمد حماسة عبد اللطيف ، د . ط ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، د . ت .
- ❖ البيان في غريب إعراب القرآن ، أبو البركات الأنباري ، تح : طه عبد الحميد طه ، مراجعة مصطفى السقا ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ❖ التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٥٦١٦هـ) ، تح : سعد كُرَيْمُ الفقي ، ط ١ ، دار الفقي ، المنصورة ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- ❖ التبيان في تفسير القرآن ، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ، تح : أحمد حبيب قصير العاملي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

- ❖ التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، تونس ،
١٩٨٤م.
- ❖ التراكيب الإسنادية ، علي أبو المكارم ، ط١ ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، مصر
-القاهرة ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧.
- ❖ التعبير القرآني ، فاضل السامرائي ، جامعة بغداد -بيت الحكمة ، ١٩٨٦-١٩٨٧ .
- ❖ تفسير القرآن العظيم ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي
(ت ٦٤٣هـ) ، تح: د. موسى علي موسى مسعود، د. أشرف عبد الله القصاص ، ط١
، دار النشر للجامعات، دار ابن حزم ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .
- ❖ تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، أبو البركات عبد الله النسفي
(ت ٧١٠هـ) ، تح : يوسف علي بديوي ، ط١ ، دار الكلم الطيب ، بيروت ،
١٤١٩هـ-١٩٩٨م .
- ❖ تفسير السمرقندي المسمى (بحر العلوم) ، لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن
إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٥هـ) ، تح : الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل
أحمد عبد الموجود ، والدكتور زكريا عبد المجيد النوتي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ،
بيروت -لبنان ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .
- ❖ الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري ، د. أميرة علي توفيق ، مطبعة البرلمان -
مكتبة الزهراء ، ١٣٩١هـ-١٩٧١ .
- ❖ الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل السامرائي، ط٢، دار الفكر ناشرون
وموزعون، الأردن، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.
- ❖ مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. المجلد (١٨) العدد (٢) سنة ٢٠١٨م



- ❖ الجواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي)، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي (٥٨٧٥هـ)، إخراج أحاديثه الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط ١، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت-لبنان، ١٩٩٧-١٤١٨م.
- ❖ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، شهاب الدين أبي العباس بن يوسف بن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق وتعليق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، د. جواد مخلوف جاد، ود. زكريا عبد المجيد النوتي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٤-١٩٩٤م.
- ❖ دراسة المتشابه اللفظي من آي التنزيل، محمد فاضل السامرائي، تقديم: الدكتور حسام النعيمي، ط ٣، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، ١٤٢١-٢٠١١م.
- ❖ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)، الطباعة المنيرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان.
- ❖ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ١٣٧٥-١٩٥٥م.
- ❖ شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٢١-٢٠٠٠م.



- ❖ شرح الرضي على الكافية، رضي الدين بن محمد ابن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، تح: يحيى بشير مصري، ط ١، المملكة العربية السعودية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، سلسلة نشر الرسائل الجامعية، ١٤١٧هـ-١٩٩٦..
- ❖ شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، الشرح الكبير، تح: د. صاحب أبو جناح، ط ١، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- ❖ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٥٧٦هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ❖ شرح عيون الإعراب، لأبي الحسن علي بن فضال المجاشعي (ت ٤٧٩هـ)، تح: د. حنا بن جميل حداد، ط ١، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، أربد - الأردن.
- ❖ شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (ت ٩٧٢هـ)، تح: د. المتولى رمضان أحمد الدميري، ط ٢، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ❖ شرح المفصل، الزنخشري، لموفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، تح: د. إميل بديع يعقوب، منشورات علي بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

- ❖ كتاب سيويه ، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، ط ٥ ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
- ❖ الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تح : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، وأ . د . فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي ، ط ١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- ❖ اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء عبد الله ابن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) ، تح : غازي مختار طليحات ، ود . عبد الله نبهان ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت - لبنان ، دار الفكر ، دمشق - سورية ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- ❖ اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تح : د . سميع أبو مغلي ، دار مجدلاوي ، عمان ، ١٩٨٨ .
- ❖ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ) ، تح : الرحالة الفاروق ، وعبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، والسيد عبد العال السيد إبراهيم ، ومحمد الشافعي الصادق العناني ، ط ٢ ، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- ❖ المطالع السعيدة في شرح الفريدة ، جلال الدين السيوطي ، تح : د . نبهان ياسين حسين ، دار الرسالة للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ❖ معاني الأبنية في العربية ، فاضل السامرائي ، كلية الآداب - جامعة الكويت .
- ❖ معاني القرآن ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط) (ت ٢١٥هـ) ، تح : د . هدى محمود قراعة ، ط ١ ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- ❖ مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . المجلد (١٨) العدد (٢) سنة ٢٠١٨م



- ❖ معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٥٢٠٧هـ) ، تح : محمد علي النجار ، وأحمد يوسف نجاتي ، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
- ❖ معاني القرآن ، علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ) ، تح : د. عيسى شحاتة عيسى ، دار قباء ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- ❖ معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ) ، تح : عبد الجليل عبده شلبي ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٤م .
- ❖ معاني النحو ، د. فاضل السامرائي ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان - الأردن ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م .
- ❖ مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، الحلبي وشركائه ، القاهرة ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، وتتح: د. عبد اللطيف محمد الخطيب ، ط ١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .
- ❖ المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م .
- ❖ من أسرار النظم القرآني ، آيات وعبر ، د. محمد عبد الله سعادة ، مكتبة مبارك العامة .
- ❖ الميزان في تفسير القرآن ، السيد محمد حسين الطباطبائي ، ط ١ ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧ .



- ❖ النكت والعيون تفسير الماوردي ، تصنيف : أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (٤٥٠هـ) راجعه وعلق عليه السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان .
- ❖ الهداية إلى بلوغ النهاية، أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة الشارقة ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تح : أحمد شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤١٨ - ١٩٩٨ .